

إنكار دلالة القرآن على تحريف التوراة والإنجيل، في الميزان

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من اكبر المعضلات وانت تناقش او تحاول او تنظر او تبين او توضح ان ترد على كلام المخالفه فيكتفي مخالفك بان انت لم ترد. طب انا ردت في جوهر الموضوع. هذا مثلا ما مارسه - 00:00:00

المتحدث اللي اسمه آآ احمد سعد زايد. زعم ان قضية تحريف التورط الانجيل معضلة للمسلمين. لماذا؟ بسبب انك ان قلت ان تورات الانجيل لم يحرف قطارات انجيل فيه فيهما مخالفات واضحة للقرآن. فكيف يكون الوحي متناقضا؟ وان قلنا انهم انهم ما حرفا عندنا مشكلة اخرى لأن هناك من علماء الاسلام من قالوا - 00:00:15

انهما لم يحرفا فاجابت به ببساطة ان قول الذين قالوا ان القول بالتحريف لازم واجب لتصريح القرآن بهدلات تاريخية. طب هؤلاء نقصد يحاول ان يثبت القرآن متناقض مع نفسه قلت صراحة هناك مذهبين وقلت حتى الذين قالوا مذهب بالتحريف اللفظي تحريف الالفاظ وهناك مذهب يقول بغير تحريف اللفظ لكن تحريف المعاني. تحريف التفسير - 00:00:36

قلت صراحة ان مذهب التحريف بالمعنى نحن في التفسير بالمعنى هو مذهب البخاري وقلت انه بتصريح اللفظ هو قول بعض الفضلاء وقلت في المقابل ان جمهور اهل العلم على خلاف ذلك. وقلت ان - 00:01:02

القول بالتحريف ليس مشكلة سبب ذلك ان القرآن قد صرخ ان اهل الكتاب يكتبون الكتاب باليديهم وايضا بين القرآن تحريف التوراة والإنجيل من ثلاثة اوجه الوجه الاول الاشارة مباشرة الى الموضع الذي تم فيه تحريف كما في الحديث كما في امر ان الرب سبحانه قد مسه - 00:01:21

التعب وما مسنا من لغوب وهو اشارة الى ما في التوراة من ان الرب قد تعب. اشارة مباشرة. الامر الثاني ان القرآن قد يتحدث في مسألة ان ذكرت في الانجيل فيتحدث فيها بتفاصيل مختلفة عن التفصيات الموجودة في التوراة والإنجيل. وتكون القسط الموجودة في التواريات والإنجيل - 00:01:50

مشهورة مثل النهارون عليه السلام في التوراة قد صنع العجل الذهبي ليعبد به بنو اسرائيل. قلت القرآن ذكر القصة المشهورة جدا عند اهل الكتاب وناسب هذا الفاعل السامي. فهذا بيان للتحريف. وقلت من اوجه الاشارة القرآنية الى التحريف ان القرآن - 00:02:10 لقد تحدث عن انجيل للمسيح في حين ان النصارى ما عندهم انجيل المسيح عندهم اربعة ناجيل فهذا دلال على ان القرآن يقول له انتم حرفتم انجيل المسيح بان اعدتم كتابة بعض ما فيه - 00:02:30

بصورة مختلفة هذه اشارات صريحة واضحة. عندما ذكرت والية كان لي اهل كتاب يكتبون الكتاب باليديهم. ثم يقولون هذا من عند الله قال انت اخفيت ان آآ محمد عبده قال كذا انا قلت ان هناك فريقين فريق هناك فريق يقول بالتحريفى - 00:02:43

فانا اعلم ان الفريق الذي يقول بالتحريف المعنوي مثلا يقول بان هذا اية على معنى اخر لكنني قلت ان النص يقول ينسب التحريف الى الایدي يكتبون الكتاب باليديهم فلا مجال ان تقول - 00:03:05

ان هذا الامر يشير الى التحريف المعنوي. طيب ابونا قال لا هو هذه كتب اخر غير التوراة. الالف واللام الاصل فيها في كتاب للعهد اي الاشارة الى كتاب اهل الكتاب - 00:03:20

هانا انا متناسق مع نفسي. تقول لك فريق اخر خالص. ما يعنيني انه خالف المصيبة هنا يقول لك ايش عليك ان تفسر لماذا اختار الفريق الآخر؟ القول بالتحريف المعنوي ليست قضيتي اذا كنت انا مع ائمة الاسلام انا - 00:03:30

انتهى الى مذهب الائمة كابن حزم ومن تابعه وابن حزم واعظم من كتب في التاريخ الاسلام في في التوراة والإنجيل انا على مذهب

ابن حزم وغيره في ان الفريق الآخر قد اخطأ خطأ سينما على فضلهم وجلالتهم لكن لا لا فلما يعنيني انا لا يعني غريب - [00:03:47](#)
امر يعني يجاججك ويقول لك تأول للفريق المخالف، لا يعنيني هؤلاء اخطأوا البخاري مثلا رحمة الله عليه آآ كان يظن انه ان كلام الله لا يمكن ان يحرف ما هو الدليل من النص القرآني على ذلك؟ لا يوجد دليل. هنا ماذا سيقول لك؟ احمد سعد زايد -

[00:04:06](#)

سيقول لك اذا اختلف العلماء سقط كل الاستدلال طب هذا غريب جدا اذا اختلف العلماء ينظر في اقوى استدلال ولا يقال اختلفتم خلاص اذا انت ترقصون مباشرة اذا اختلفتم فانت ترقصون لا اختلفتم - [00:04:28](#)
من هو الاصوب رأيا؟ من هو الذي ينتصر له آآ تنتصر له اللغة والنصوص وغير ذلك يعني لو اخذنا بهذا المذهب مثلا ستفلق كلية الآداب مثلا والتاريخ اذا اختلف المؤرخون في تفسير واقعة - [00:04:44](#)

دخلوا في تفسير نص انتهى الامر نجيب محفوظ كتب روايته او لا تحرارينا. هناك من فسرها على انها رواية الحادية وهذا هو الحق والذى هو الحق الذي اعترف به نشيد محفوظ عندما فسر احدهم السوريين روايته فمدحه انه قد اصاب مغزى الرواية. هناك اخرون - [00:04:58](#)

اتكلف انكار الطابع الالحادي في رواية اولاد نجيب محفوظ اذا هل اذا اختلف هذان الفريقان نقول خلاص اختلفا كل من يتأنى وانتهى الموضوع لا. نبحث عن الحجة الاقوى يبحث عن الحوش الاقوى - [00:05:17](#)
الغريب في الامر انه كان يقول ان احمد سعد زايد كان يقول ما فيش آآ ييدو انه قبل ابن حزم ييدو انه لم يزن ييدو انه قبل ابن حازم - [00:05:34](#)

اه لم يكن احد يقول بتحريف اللفظي فجئت بكلام ابن عباس وبينت له ان ان اهل الكتاب في كتبهم في مناظراتهم وكتبهم عندما كانوا يتتحدثون عن المسلمين قبل زمن ابن حازم كانوا يذكرون ان المسلمين كانوا يناظرونهم في التحريف اللفظي. وذكرته ان ابن حزم كان يقول بتحريف الارض. يعني هذا امر منتشر جدا. وابن حزم شنع على الفريق الذي يقوله - [00:05:44](#)
التحريف المعنوي وقال هذا فريق من المسلمين. فالكلام واضح جدا لا انت اذا اردت ان ان تذكر ذلك عليك ان عليك ان تقدم لي آآ حجة الفريق الذي تختلفه. انا اقول لك الفريق - [00:06:04](#)

الذى اخالفه اخطأ اخطأ تأويلا غير صحيح تصور ان مثلا كلام الله لا يحرم. لا يوجد في القرآن شيء من غير شيء من هذا الامر. لا توجد يعني ان انت تطلب مني نص لا يحتمل اي تأويل. لكن خصمي او مخالف او او - [00:06:19](#)
الفريق الآخر اذا جاء بنص آآ لا يحتمل تأويل لا يصبح آآ يعني اذا جاءنا يصبح حرقا وحج يعني هذا كيلو بمكيالين يعني انا ترفض مني آآ توجيه لكن التوجيه الآخر يصبح حجة لا انت انت في نشرك لهذه الشيبة - [00:06:34](#)
انت بنفسك هذه الشيبة تريد ان تقول تقطع انت تقطع. انت تمارس نوع من التهريج. انك تقول لا انا او اقرأ انت انت تروج لدعوى تناقض القرآن انت تروج صراحة لذلك بحالة من الاستخفاف بعقول الناس ولكن سبحانه الله اموركم مكتشوفة عندنا بفضل الله. انت تقول ان القرآن قد تناه - [00:06:52](#)

لانه زعم ان تارة تحرف ثم هو خالفها وانا اقول كلامكم باطل. القرآن صريح في اكثر من جهة في بيان تحريف اه تحريف التوراة اللي انا عايز اقوله لك بقى في آآ نهاية هذا الكلام انك تحاول آآ تبحس وتعمل كده محاضرة حتى وتقول فيها مذاهب اهل العلم في التعريف وعدم التحريف والتناقضات - [00:07:12](#)

الموجودة بالقصص العهد القديم وقصص العهد الجديد وقصص الشعر الجديد وقصص العهد الاخير ممكنا نسمى القرآن واذاي نعمل جمع اذا كان الجمع ممكنا عند من لم يأخذ بالتحريف؟ انا لا - [00:07:33](#)

احتاج محاضرة في ذلك لانه بامر ببساطة اني قلت ان امر التحريف ثابت من اربعة اوجه واياضًا انت تزعم ان انت المتقدمين ما قالوا بذلك قلت لك هذا قول ابن عباس صريح قول ابن عباس انت حافي - [00:07:43](#)

وقلت لك ان اهل الكتاب كانوا يتهمون المسلمين انهم يقولون بتحريف كتبهم. ماذا تريد اكتر من ذلك؟ وقلت لك هذا قول الجاحظي

وهذا قول آآ القاضي عبد الجبار ماذا ت يريد اكثر من ذلك - 00:08:01

قضية التحرير قضية المخالفة انا ناقشتها في كتابين. قضية مخالفة القرآن للتوراة والانجيل ناقشها في كتابين. كتاب هل القرآن الكريم مقتبس من كتب اليهود والنصارى طبعا مركز رواق وهي النسخة المهدبة للنسخة الأخرى. وكتاب براهين النبوة. ناقشت هذه المسألة بتفصيل. وبيت ان موافقة القرآن للتوراة دليل - 00:08:15

قوة محمد صلى الله عليه وسلم ومخالفة القرآن للتوراة والانجيل دليل نبوته صلى الله عليه وسلم. تعال اجعل تقرأ وتعلم في هذا من اثار الشبهات بهذه الطريقة التي تراها انها خفية وهو في الحقيقة طريقة ساذجة جدا. لأن حتى هذه الشبهة في الحقيقة غير - 00:08:38

حتى عند المستشرقين وهذه هذه القراءة انتقائية هذه قراءة انتقائية لقولي لقول العلماء المتقدمين ومنهجيا كما قلت لك هذا من الحماقة ان تتحدث في هذا الموضوع في صورة ان عامة الكتب التي كتبت في اليهودية والنصرانية قبل المحازم عاماتها منذر. عاماتها منذر. فتحتاج تفكير تفكير منهجي وكن - 00:08:58

شجاعا في طرح الشبهة. اه تم اه انقاده باعوبية من عملية الصلب او تم صلبه وهو لم يحكم اصلا ولم اه يفرض اه سلطته على اه المؤتمر اللي هو عايش فيه وعشان يحكم اصريحه بمين هم ما حكموش الا بعد خسارتين. يعني لو كان في كنيسة بدأت تحت الامبراطور وبعد كده اصبح البابا توسي نفوسه في الريجيم. فانت جاي بتتكلم في ايه؟ بتقول لي الاية بتاعة القرآن ليحكم اهل الانجيل وليرحكم - 00:09:18

التوبة والانجيل دي كتب يعني محرفة واللي مقصود بها وقتها ولا مش وقتها؟ فين الكلام ده؟ ده جاييه منين؟ جاييه من كيسك؟ والله ان محاولة افهامك معضلة كبيرة جدا. فليحكم اهل الانجيل - 00:09:38

تقول هذا امر لا يصح لماذا لأن اهل النصارى النصارى كانوا مضطهدين من الرومان. ولانهم كانوا مضطهدين فلا سبيل ان يحكموا بالانجيل انت ابيض ابيض عيسى عليه السلام ارسل الىبني اسرائيل - 00:09:49

وارسل بشريعة موسى في الحال والحرام مع تخفيف بعض بعض الاعباء في بعض المسائل تخفيف لكن هي في الاصل شريعة موسى. شريعة موسى هي في قضايا ايه؟ الاكل والشرب والزواج والطلاق وهذه المسائل. هذه المسائل - 00:10:13

من السهولة ان يحكم بها الناس حتى لو كان سلطة اخرى سياسية اخرى تحكمهم. لأنها قضايا شخصية ليست في تنظيم دولة. ليست لتنظيم شؤون سياسة دولة ولذلك كان اليهود يحكمون الى كتبهم وهم يعيشون في الامبراطورية الامبراطورية الأخرى. فما علاقة - 00:10:30

القسطنطين بعد ذلك اصبحت النصرانية هي ديانة الامبراطورية الرومانية ما علاقة ذلك بالحديث عن حكم التوراة. التوراة موسى عليه السلام وما اخذه آآ وحكم عيسى عليه السلام بالانجيل الذي فيه الامر بالاحتكام الى احكام التوراة الا بعض - 00:10:53 فانت مش فاهم حتى ما معنى قضية الشرائع. انت مش فاهم ومدخل السياسة اه سياسة الدول بقضية الشرائع التوراتية لا الله الا الله - 00:11:13